

Final Project 1

Code: MGM 496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة المشاريع الرشيقة على أداء المشاريع في ظل التحول الرقمي
المملكة العربية السعودية - جدة

إسم الطالب

فهر مروان مطر

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2026

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	4
1.1. المقدمة:	5
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	0
1.5. أهداف الدراسة	0
1.6. فرضيات الدراسة	0
1.7. نموذج الدراسة	0
1.8. منهجية الدراسة	0
1.9. الدراسة الميدانية	0
1.10. مخطط المشروع المقترح	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	0
2.2. المتغير المستقل	0
2.3. المتغير التابع	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	0
2.5. الخاتمة	0
قائمة المراجع	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولات جذرية وسريعة في بيئة الأعمال نتيجة التطور التكنولوجي الهائل والتحول الرقمي الذي شمل كافة القطاعات. وفي ظل هذه التغيرات المتسارعة، أصبحت الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع تواجه تحديات كبيرة في تلبية متطلبات السوق المتغيرة وتوقعات العملاء المتزايدة. من هنا، برزت الحاجة الملحة إلى تبني منهجيات أكثر مرونة وقدرة على التكيف، وهو ما تقدمه "إدارة المشاريع الرشيقة" (Agile Project Management).

تعد مدينة جدة، بوصفها البوابة الاقتصادية والتجارية للمملكة العربية السعودية، مركزاً حيوياً للعديد من المشاريع الاستراتيجية والتنموية. ومع إطلاق رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي، تزايدت أهمية تبني أفضل الممارسات الإدارية لضمان نجاح هذه المشاريع.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر إدارة المشاريع الرشيقة في تحسين أداء المشاريع ضمن سياق التحول الرقمي في مدينة جدة، وتقديم رؤى علمية وعملية تساعد المؤسسات والشركات على تجاوز التحديات التقليدية وتحقيق مستويات أعلى من التميز المؤسسي.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه العديد من المؤسسات والشركات في مدينة جدة تحديات جوهرية في إدارة مشاريعها، خاصة في ظل التسارع الكبير نحو التحول الرقمي. فعلى الرغم من الاستثمارات الضخمة في التقنيات الحديثة، إلا أن الاعتماد على المنهجيات التقليدية غالباً ما يؤدي إلى بطء في التنفيذ، وضعف في القدرة على التكيف مع التغييرات المفاجئة في متطلبات العملاء أو ظروف السوق.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية الأساسية في هذا المجال في عدة جوانب مهمة ومتراصة. أولاً، هناك نقص واضح في الأطر النظرية المتكاملة التي تربط بين الأبعاد المختلفة للإدارة الرشيقة ومؤشرات الأداء في البيئة السعودية. ثانياً، تعاني الأدبيات العلمية من قلة الأبحاث المصممة خصيصاً للبيئة المحلية مع مراعاة الخصائص الثقافية والتنظيمية الفريدة. ثالثاً، تفتقر الأدبيات إلى نماذج تفسيرية شاملة تأخذ في الاعتبار العوامل الخاصة ببيئة الأعمال في مدينة جدة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يلاحظ وجود تباين كبير في مدى وعي المؤسسات في مدينة جدة بمفاهيم إدارة المشاريع الرشيقة وكيفية تطبيقها بشكل صحيح. كما توجد فجوة بين التنظير والتطبيق، حيث تتبنى بعض المؤسسات أدوات التحول الرقمي دون إحداث تغيير موازٍ في ثقافة العمل وأساليب الإدارة. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر العديد من المؤسسات إلى مقاييس واضحة لتقييم أثر التحول نحو المنهجيات الرشيقة على المخرجات النهائية لمشاريعها.

1.3. أهمية الدراسة

إكتسب هذه الدراسة أهميتها البالغة من طبيعة الموضوع الذي نتناوله، إذ تقع في صميم التحولات الإدارية والتقنية التي تشهدها بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، ولا سيما في مدينة جدة التي تمثل نموذجاً حياً للتطور الاقتصادي المتسارع. ويمكن استعراض هذه الأهمية على مستويين متكاملين:

1.3.1. على المستوى النظري:

تُساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الأكاديمية العربية بأدبيات متخصصة تعالج العلاقة بين إدارة المشاريع الرشيقة وأداء المشاريع في سياق التحول الرقمي، وهو مجال لا يزال يفتقر إلى الدراسات الكافية في البيئة السعودية. فضلاً عن ذلك، تقدم الدراسة نموذجاً مفاهيمياً متكاملًا يربط بين أبعاد المرونة التنظيمية والتعاون الفعال والاستجابة للتغيير من جهة، ومؤشرات الأداء المشروع من جهة أخرى، مما يُوفر أرضية خصبة للباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أعمق وأشمل. كما تُسلط الدراسة الضوء على أحدث التوجهات العالمية في علم إدارة المشاريع وكيفية تكييفها مع الخصائص الثقافية والتنظيمية للبيئة المحلية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي :

تُوفر هذه الدراسة لمديري المشاريع وقادة المؤسسات في مدينة جدة بيانات ميدانية موثوقة وتوصيات عملية قابلة للتطبيق الفوري، تُمكنهم من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تبني المنهجيات الرشيقة وتطوير بيئة العمل الرقمية. كما تُساعد نتائجها المؤسسات على تشخيص العقبات التي تُعيق تنفيذ مشاريعها وتقديم حلول مبتكرة تعتمد على المرونة والسرعة في الإنجاز. ولعل أبرز ما يُعزز أهميتها التطبيقية هو توافقها التام مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تعزيز التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير الكوادر البشرية القادرة على إدارة المشاريع المعقدة في بيئات متغيرة.

قائمة المراجع

1. الشمري، أحمد. (2022). "أثر الإدارة الرشيدة في تحسين الأداء المؤسسي". مجلة الإدارة العامة، 45(2)، 112-135.
2. Beck, K., et al. (2001). Manifesto for Agile Software Development. Agile Alliance.
3. Highsmith, J. (2009). Agile Project Management: Creating Innovative Products. Pearson Education.
4. Schwaber, K. (2004). Agile Project Management with Scrum. Microsoft Press.